

تاج العروس من جواهر القاموس

كَشَيْشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بِعَضِّهَا بِبِعَضِّهِ وَقِيلَ :
 الكَشَيْشُ لِلأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ : الكَشَيْشُ : صَوْتُ تُخْرِجُهُ الْأَفْعَى
 مِنْ فِيهَا عَنْ كُورَاعٍ وَقِيلَ : صَوْتُ تَهْمَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا وَفِي بَعْضِ
 النَّسَخِ : لَا مِنْ فَمَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ فَحْيُهَا وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : فَحْيُ
 الْأَفْعَى : صَوْتُ مِنْ فَمِهَا . وَسَمِعْتُ كَشَيْشَهَا وَفَشَيْشَهَا وَهُوَ صَوْتُ
 جِلْدِهَا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ - فِي بَابِ الْكافِ وَالْفَاءِ - الْأَفْعَى تَكْشُ وَتَفْشُ
 وَهُوَ صَوْتُ تَهْمَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ الكَشَيْشُ وَالْفَشَيْشُ . وَالْفَحْيُ : صَوْتُ تَهْمَا مِنْ
 فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الكَشَيْشَ صَوْتُ تَهْمَا مِنْ فِيهَا
 فَقَدْ أَخْطَأَ ذَلِكَ الْفَحْيُ وَأَنْشَدَ :
 كَأَنَّ بَيْنَ خِلْفِهَا وَالْخِلْفِ ... كَشَيْشَةً أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفَّ أَنْتَهَى .
 وَقِيلَ : إِنَّ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكْشُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ يَنْدَبُ
 وَيَصْفِرُ وَيَصيحُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
 " كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرُفَصِّ .
 " كَشَيْشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ بَعْضٌ .
 " فَهِيَ تَحْكُ بِعَضِّهَا بِعَضِّهِ وَقِيلَ الرَّاجِزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ .
 وَلَكِنْ يَشْهَدُ لِكُورَاعٍ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : كَانَتْ حَيَّةٌ تُخْرِجُ مِنَ
 الْكَعْبَةِ لَا يَدْرُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا كَشَيْتَ وَفَتَحَتْ فَاهَا . وَالْكَشَيْشُ مِنَ
 الْجَمَلِ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ وَهُوَ دُونَ الْكَيْتِ وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَيْتِ
 وَالْهَدِيرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشَيْشُ قَالَ رُوَيْبَةُ : هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشَيْشِ .
 قِيلَ : وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَيْتُ فَإِذَا
 أَفْصَحَ فَهُوَ الْهَدِيرُ فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَّعَ قِيلَ : فَرَقَرَ وَزَادَ
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ - بَعْدَ الْفَرَقَرَةِ الزَّغْدُ ثُمَّ الْقَلَاعُ إِذَا جَعَلَ
 كَأَنَّه يُقْلَعُ . قِيلَ : وَكَأَنَّهُ الْقُلَاخُ أَيْضًا وَقَدْ كَشَّ يَكْشُ فِيهِمَا
 مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ : الْبَكَرُ يَكْشُ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُ
 قَيْلٍ أَنْ يَهْدِرَ . وَالْكَشَيْشُ مِنَ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَايَانِهَا . وَكَشَّتْ
 الْجَرَّةُ : غَلَّتْ قَالَ :

يا حَشَرَاتِ القَاعِ من جُلَاجِلِ ... قَد نَشَّ ما كَشَّ من المَرَاجِلِ يَقُولُ : قَد
حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيِّدَ كُنَّ فَأَكُلَا كُنَّ عِلَى ما أَشْرَبُ مِنْهُ .
والكَشِيشُ مِنَ الزَّنْدِ : صَوْتُ خَوَّارٍ تَسْمَعُهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ مِنْهُ
وقَد كَشَّ يَكْشُ كَشًّا وكَشِيشًا . وكَشَّتِ البَقَرَةُ كَشًّا وكَشِيشًا : صاحتُ
. والكُشَّةُ بالضَّمِّ : الناصِيةُ في بَعْضِ اللُّغَاتِ أَو الخُصْلَةُ من الشَّعرِ
عن ابنِ دُرَيْدٍ كَالقُصَّةِ . والكُشُّ بالضَّمِّ الحِرْقُ الَّذِي يُلَاقِحُ بِهِ
النَّخْلُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وكَشَّ بِالْفَتْحِ : جُرَّ جَانِ عِلى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ
مِنْهَا أَبُو زُرَّعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجُنَيْدِ الكَشَّيِّ
مَات سنة 390 ، أَدْرَكَ أَبَا العِيَّاسِ الدَّغُولِيَّ وطَبَقَتَهُ . وَنَصَرُ بْنُ كَثِيرِ
الكَشَّيِّ الزَّاهِدُ سَمِعَ بَقِيَّةَ وَقَيَّرَهُ يُزَارُ بِجُرْجَانِ . والكَشُّ كَشَّةُ :
الهِرَبُ نقله الصَّاغَانِيُّ . والكَشُّ كَشَّةُ : كَشِيشُ الأَفْعَى وقَد كَشَّ كَشَّ
وكَشَّ كَشَّتْ . والكَشُّ كَشَّةُ في بَنِي أَسَدٍ كما قاله الجَوْهَرِيُّ أَو في
رَبِيعَةَ كما قاله اللَّايْثُ : إِبدالُ الشَّيْنِ مع كَافِ الخِطَابِ للمُؤَنَّثِ
خاصَّةً : كعضَلَيْشٍ وَمِنْشٍ وَيَشٍ في عِلايِكَ وَمِنْكَ وَبِكَ في مَوْضِعِ التَّأْنِيثِ
ويُنْشِدُونَ أَي لِلْمَجْنُونِ : .
فَعِيْناشِ عِيْناها وَجِيْدُشِ جِيْدُها ... وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ رَقِيْقُ
ويُنْشِدُونَ أَيضًا : .
تَمْحُحْكَ مِنْي أَنْ رَأَتْني أَحْتَرِشُ ... ولو حَرَشَتْ لَكَشَّفَتْ عَنْ حَرِشِ